أمثال العرب

أمثال على وزن أفعل - 2

- أحمق من ماضِغِ الماء.
- أحمقُ من ناطح الماء.
- احمق من لاطم الأرض بخدّيه.
- أحمق من ناطح الصخر.
- أحملُ من الأرض.
- أحمى من أنف الأسد.
- أحمى من مُجير الجَراد.

هو مُدلِج بن سويد الطائي، ومن حديثه أنه خلا ذات يوم في خيمته فإذا هو بقوم من طيّيء ومعهم أوعيتهم. فقال: ما خطبكم؟ قالوا جراد وقع في فنائك فجئنا لنأخذه، فركب فرسه وأخذ رمحه وقال: والله لا يعرضنّ له أحد منكم إلا قتلته، فما زال يحرسه حتى حميت الشمس عليه وطار، فقال: شأنكم الآن فقد تحوّل عن جواري.

- أحوَل من أبي قَلَمون.

هو ضرب من الثياب يتلون ألواناً للعيون.

- أحول من أبي بَرَاقِش.

أبو براقش: طائر يتلون ألواناً مختلفة في اليوم الواحد.

- أحيَر من ضّب.

لأنه إذا فارق جُحْرُهُ لم يهتد للرجوع فيتحيّر، وقيل أنه إذا فارق جُحره وضع حجراً عند الباب ليهتدي به فإذا أزاله الصائد حيّره وأخذه.

- أحيا من فتاة.
- أحيا من هَدِيّ.

الهديّ: هي العروس المهديّة إلى زوجها.

- أحيا من ضب.

أي طول العمر، يزعم العرب أن الضب طويل العمر.

- أخبَط من حاطب ليل.

لأن المحتطب ليلاً يجمع كل شيء مما يحتاج إليه ومما لا يحتاج إليه.

- أختلّ من الذئب.

الختل هو الخداع.

- أخرق من ناكثة غَزلها.

هي امرأة من قريش كانت تغزل وتأمر جواريها أن يغزلن، ثم تنقض وتأمرهن أن ينقضن ما فتلن.

- أخسر من القابض على الماء.
- أخطب من سحبان وائل.

سحبان وائل: رجلٌ من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها.

- أخَفّ حِلماً من عُصفور.

العرب تضرب المثل بالعُصفور لأحلام السخفاء.

- أخفّ من ريشة.
- أخَفُّ من يراعة.

اليراعة: القصبة.

- أخفّ من النسيم.
- أخفّ من الهباء.
- أخلَف من عُرقوب.

هو من العماليق، أتاه أخٌ له يسأله. فقالَ لهُ عُرقوبٌ: إذا أطلعتَ هذه النخلة فلك طلعُها، فلمّا أطلعت أتاه للعِدة، فقال: دعها حتى تصير بلحاً، فلما أبلحت قال: دعها حتى تصير زهواً، فلمّا زهت قال: دعها حتى تصير رُطباً، فلما أرطبت قال: دعها حتى تصير تمراً، فلما أتمرت عمد إليها عُرقوب من الليل فقطعها ولم يعط أخاه شيئاً، فصار مثلاً في الخُلف.

- أخلف من نار الحُباحب.

الحُباحب: طائر كقدر الذباب، يطير في الظلام له جناح يحمرّ إذا طار ويتراءى من البعد كشعلة نار.

- أخيب من قابضٍ على الماء.
- أخيب من حُنين.

يقال رجع بخفي حنين.

- أخيل من غُراب.

لأنه يختال في مشيته.

- أخيَل من ديك.
- أدقّ من الهباء.
- أدقّ من الكحل.
- أدقّ من الدقيق.
- أدقّ من حدّ السيف.
- أدنى من حبل الوريد.

حبل الوريد: عِرق من العنق.

- أذل من وَتَد.

لأنه يُدقّ أبداً.

- أذل من النعل.
- أذلّ من البِساط.
- أرخص من التمر بالبصرة.
- أرخص من تُراب.
- أرفع من السماء.
- أرقّ من النسيم.
- أرقّ من الماء.
- أرقّ من دمع الغمام.
- أرقّ من رقراق السراب.

وهو ما تلألأ منه.

- أزهى من غُراب.

لأنه إذا مشى اختال.

- أزهى من طاؤوس.
- أزهى من وعل.
- أسرع من البرق.
- أسرع من البين.
- أسرع من اللمح.
- أسرع من لمح البصر.
- أسرع من رجع الصَدى.
- أسرع من اليد إلى الفم.
- أسرى من الخيال.
- أسلح من الحُبارى

لأنه كثير السّلح، ويُقال أنه يتقّي من يسطو عليه بسَلحه، وذلك أنه يبني عشه في أعالي الشجر فإذا تسلق أحد إليه يلقي ذَرفهُ على وجههِ فيشتغل بنفسه ويكف عنه.

- أسمح من لاقطة.

اللاقطة من الطيور التي تلتقط الحبّ بمنقارها، يضرب بها المثل في السخاء والجود، ذلك لأنها تزقُّ فرخها حتى لا تبقي في حوصلتها شيئاً تسد به رمقها.

- أسمعُ من قراد.

قيل أنه يسمعُ أخفاف الإبل من مسيرة يوم فيتحرك نحوها.

- أسهر من النجم.
- أسهر من قُطرُب.

القُطرُب: دويبة لا تنام الليل.

- أشأم من براقش.

براقش: كلبة دلّت الأعداء على موضع قومها بنباحها. يقول المثل: "على نفسها جنت براقش".

- أشأم من البسوس.

البسوس: هي خالة جسّاس البكري، وبسببها ثارت حرب بين بكر وتغلب أربعين سنة، ويقال أن البسوس ناقة.

- أشأم من داحس.

داحس: فرسٌ لقيس بن زهير، وبسببه ثارت حرب بين ذبيان وعبس أربعين سنة.

- أشأم من حفّار.

حفّار: حفّار القبور.

- أشأم من رغيف الحَوْلاء.

هي امرأة من العرب خطف رجلٌ رغيفاً عن رأسها فقالت: والله ما أردتَ بهذا إلا إهانة فلان لرجلٍ كان في جواره، فثار القوم فقُتل منهم ألف إنسان.

- أشأم من طُويس.

كان طُويس يقول: وُلدتُ يوم مات الرسول، وفطمتني أمي يوم مات أبو بكر، وبلغت الحلم يوم قُتل عمر بن الخطاب، وتزوجتُ يوم قُتل عثمان، ووُلد لي ولد يوم قُتل علي بن أبي طالب.

- أشأم من غراب البين.
- أشجع من ليث.
- أشجع من أسامة.

أسامة: اسم علم للأسد.

- أشد حزناً من الخنساء على صخر.

صخر: هو ابن عمرو السلمّي، أغار على بني أسد فأصابه سهمٌ واعتلّ منه ومات، فلزمت أخته الخنساء قبره تبكيه وترثيه حتى ماتت.

- أشربُ من الهيْم.

الهيْم: الإبل العطاش.

- أشرب من الرَمل.
- أشرب من القمع.
- أشكر من كلب.

قال فيه أحد أدباء العرب: إنه يكفُ أذاهُ عني ويكفيني أذى سواه ويشكر قليلي ويحفظُ مبيتي ومقيلي، فهو من بين الحيوان خليلي.

- أشكر من بَروقَة.

وهي شجيرة تخصب بأقل مطر.

- أشهر من الشمس.
- أشهر من القمر.
- أشهر من البَدر.
- أشهر من الصبح.
- أشهر من عَلَم.
- أشهر من نارٍ على عَلَم.

العلم: الجبل المرتفع.

- أشهر من الأبلق.

الأبلق: فرس سباق فيه سواد وبياض.

- أصبر من الوتد على الذل.
- أصبر من الأرض.
- أصدق من القطا.

القطا: طائر يُضرب به المثل في الصيد لأنه يصيح "قطا قطا" فيفصح بذلك عن نفسه، وقيل لأن صوته واحد لا يغيره.

- أصفى من الدمعة.
- أصفى من عيني الديك.
- أصفى من جَنى النَحل.

جنى النحل: العسل.

- أصنع من النحل.

- أصنع من دود القزّ.
- أضلّ من ضَب.

يقال أنه إذا خرج من جحره لا يهتدي إلى الرجوع إليه.